# مطبوعات شرقية جديدة

DIWAN AUS CENTRALARABIEN
gesammelt, übersetzt u. erlautert von A. Socin
*III Theil : Einleitung, Glossar u. Indices*, Leipzig 1901

ديوان العرب في اواسط جزيرة العرب (الجزء الثالث)

ما مضى على الشرق سنة (١٣٢٢:٣) منذ اعلن بنشر الجزئين الاولين من هذا التأليف النفيس وعرّف فضل صاحبه فقيد الدروس الشرقية المعلم الشهير البرت سوسين. وهذا الجزء الثالث ختام المجموع يبلغ عدد صفحاته ٣٥٠ صفحة من قطع الثمن. ضمّنهُ صاحبهُ ابحاثًا عديدة عن شعر العرب الحالي في بلاد نجد مما جمعهُ المؤلف نفسهُ او توصّل اليهِ غيرهُ من المستشرقين (ص١—٤٥) فيقابل بين هذه القصائد من اللغة العاميّة ويبيّن اوزانها وخواصها (ص٤٦—٦٩) ثمّ يلحق ذلك بمقالة مطوّلة عن لهجة العرب في بلاد نجد وما تختلف بهِ عن اللغة الصحيحة وعن لهجات غيرها من البلاد العربيّة. والحقُّ يقال ان من يطالع هذا الكتاب يأخذهُ العجب من سعة معارف المؤلف فانهُ لا يترك بابًا الّا يطرقهُ لعلهُ يفيد بذلك العلماء او ينهج لهم طريقًا يسلكونها بعدهُ. وكنا نودّ لو استطاع ادباء شرقنا العزيز مطالعة هذا التأليف المكتوب بالالمانيّة ليتحققوا باي جدّ وتنقيب يثابر المستشرقون على الدروس الشرقيّة لا يباشرون بالكتابة في بحث منها الّا بعد مطالعتهم كلّ ما كتبهُ السلف في هذا الصدد ثمّ تراهم يدخلون الميدان ويجارون من سبقهم فيصادقون على ما يستحسنونهُ ويزيّفون ما لم يستصوبوا ويأتون برأيهم ويؤيدونهُ بالبراهين اللامعة واذا عثروا على مشكل لم يمكنهم حلُّهُ اقرّوا بجهلهم بسذاجة وطلبوا المساعدة من غيرهم لا يرون في ذلك بخسًا في حقّهم ويثبتون قول بعض علماء العرب « انّ لا ادري من العلم »

ومن الافادات التي يستخلصها القراء من هذا التأليف انّ عرب بلاد نجد لا يجرون على قواعد الاعراب ولا يحركون أواخر الالفاظ بالحركات الثلاث كما زعم بعض الروّاد الذين لم يدقّقوا البحث في ذلك. والمعلّم سوسين يُثبت ان لهجة العرب في نجد ليست بافضل من لهجة بلاد الشام او بلاد مصر من حيث تركيب الجمل وصوغ المفردات.

نعم اننا لا نوافق صاحب الكتاب في كلّ مزاعمه ولكننا نقرُّ انَّ المعلم سوسين لا يأتي برأي دون حجج وما يزيدنا في قوله ثقةً انهُ ينبه مراراً العلماء على ما لا يراهُ ثابتاً راهناً. وقد ختم كتابهُ بمعجم لالفاظ بلاد نجد مع شرحها وألحقهُ بفهارس تسهّل مراجعة الاجزاء الثلاثة ٨٠ل

## كتاب الاصول الابتدائية الموسيقية

### تأليف انجلو بوروميدا من جمعيّة دون بوسكو

Principes élémentaires de musique

طُبع في اورشليم في مطبعة ج. ح. حنانيا. سنة ١٩٠١ (ص ٩٦)

انَّ الكتب التي تبحث عن الاصول الموسيقيّة في لغتنا لنادرة جدًّا لا نعرف منها سوى تطريب الآذان في صناعة الالحان صنَّفهُ الدكتور ادون لويس منذ ٢٥ سنة. واليوم قد اتحفنا حضرة الاب انجلو بوروميدا من جمعيّة دون بوسكو كتابًا في هذا الموضوع ضمَّنهُ كلَّ ما من شأنه ان يقرّب للاحداث معرفة فن الموسيقى وذلك باللغتين الفرنسيّة والعربيّة. وقد قسم تأليفهُ الى قسمين بحث في الاول منهما عن الموسيقى وعلاماتها ومفاتيحها وايقاعها وازمنتها ودواوينها وما يلحق بذلك. اما القسم الثاني فداره على القواعد العامّيّة للبستون والباريتون وغيرهما من آلات النفخ مع عدَّة تمارين ليرتاض بها الطلبة. وقد أحكم طبع الكتاب فجاء تأليفًا مدرسيًّا تامَّ الاهبة جزيل الافادة

## مجلة التاريخ الكنسي

Revue d'Histoire Ecclésiastique, Louvain, 1900
dirigée par MM. A. Cauchie et P. Ladeuze

هذه مجلة جديدة انشأها الكاثوليك في بلجيكا السنة المنصرمة تصفَّحنا منها بعض أعدادها فوجدناها احسن مجلّة في بابها أودعها اكبر العلماء مقالات غاية في الاهمّيّة يبحثون فيها عن كل المسائل العويصة ويميطون عنها قناع اللَّبس والضلال. وهذه المجلة تصدر اربع مرات في السنة يفيف عدد صفحاتها سنويًّا على ٨٠٠ صفحة. ومن انفع ما جاء في هذه المجلّة انَّها تفيد القرّاء عن كلّ ما يُكتب في العالم من الكتب والمقالات المختصة بتاريخ الكنيسة ل.ش

## هدايا أُرسلت الى ادارة مجلة المشرق

اهدانا جناب الدكتور النطاسي ألفرد عيد صاحب مجلة طبيب العائلة نسخة من مقالاته الطبيَّة التي قدَّمها لمؤتمر الطب في باريس وامدَّة جميلات علميَّة فاصابت الاستحسان. وقد مرَّ ذكر بعضها في المشرق

# شذرات

اصلاح — كنا في مقالتنا عن سيدة النجاة (المشرق ٤: ٨١٨) نقلنا عن تاريخ الطائفة الماورنية للدويهي (ص ١٨١) ما جاء فيهِ عن بيت الجميل وبنائهم كنيسة مار عبدا في قرية بكفيَّا وقد ألحق العلَّامة المؤلف قولهُ بما نصهُ: «ثمَّ انشأ الخوري عيسى من بيت الخرَّاط كنيسة للملكيَّة في القرية المذكورة» فاستنتجنا من ذلك ان الخوري المذكور كان من الطائفة الملكيَّة. وهذا غلط لانَّ بيت الخواط موارنة ابًا عن جدّ تاريخهم معروف. وان اعترض احد على قولنا بانَّ بناء كنيسة للملكيَّة يدلّ على ان الخوري عيسى كان ملكيًّا اجبنا انَّ في نصّ الدويهي غلطةً طبعيَّة واغا اراد «كنيسة الملنكة» لا «كنيسة الملكيَّة» والدليل على ذلك ما جاء في نصّ آخر من التاريخ عينهِ (ص٢٠٣) قال الدويهي: «وفيها (سنة ١٦٣٢) عُني الشيخ ابو عماد ابن الجميل مع مساعدة اهل بكفيَّا فهدم كنيسة مار عبدا في القرية المذكورة وعقدها قبوًا». وكذلك التس بشاره من بيت الخرَّاط عُني ورسَّع كنيسة الملنكة في قرية بكفيَّا» وكنيسة الملنكة هذه هي الكنيسة المعروفة اليوم بكنيسة مار ميخائيل

المدافع والبرَد — بعد ان نشرنا في المشرق (٤: ٨٢٨) مقالة الاب ر ش في عمل المدافع لمنع البرَد قرأنا في المقتطف (ايلول ص ٨٦١) ما ينفي فائدة هذه المدافع. فتعجَّبنا من هذا التناقض لاسيما ان الاب ر. ش اتى بشواهد تثبت قولهُ. ثمَّ ما لبثت ان اتتنا مجلة «الطبيعة» الافرنسيَّة (٢٩: ٥٧١) فصادقت على قولنا وبيَّنت فضل هذا الاكتشاف الجديد. ثمَّ اتتنا اعمال مؤتمر الظواهر الجويَّة فوجدنا مقالة ضافية الذيل لعالم يُعَدُّ حجَّةً في هذا الفنّ تبيّن الامر بحيث لا تبقى من بعدهِ شكًّا. فاقتضى التنبيه